ابتكار أزياء بلا حياكة لتنمية مشروعات الأسر المنتجة في المملكة العربية السعودية

إعداد
د. سهيلة حسن المنتصر اليماني
أستاذ مشارك بقسم تصميم الأزياء
كلية الفنون والتصميم الداخلي

المقدمة :

يعتبر مجال تصميم الملابس والمنسوجات من المجالات الهامة ليس في كليات الاقتصاد المنزلي فحسب، بل في كليات الفنون والتربية الفنية والتربية النوعية، و في كل المجالات في العالم، و التصميم في مجال الملابس و المنسوجات يعتبر نشاطًا ابتكاريًا و جماليًا معقّدًا لتعدد مراحله، و يرتبط بالإنسان والمجتمع (هاشم ،٢٠٠٠).

و يضع المصمم تصميماته من واقع حقيقي حيث يتسم بالابتكارية ليخدم أغراض المجتمع الذي يصمم من أجله، مترجمًا ذلك في صورة خطوط وألوان وأقمشة حديثة تلاءم الوقت الذي سيقدم فيه تصميماته (باوزير ، ١٩٩٨م).

وتصميم الأزياء في ظل التوجهات العالمية وطبيعة العصر الحالي واحتياجات سوق العمل في ظل التنمية الشاملة التي "تهدف إلى تحقيق تغيير ايجابي شامل في التركيب الاقتصادي والاجتماعي من أجل زيادة الدخل الفردي والقومي ورفع مستوى الحياة لتحويل المجتمعات النامية الى مجتمعات متقدمة" (سرحان ،١٩٧٨م) تفرض علينا وضع مشاريع إنتاجية لإعداد الأسر بما يتيح لهم من فرص الإبداع و الابتكار .

ويذكر خفاجي(١٩٨٢م) أنه لابد من رفع مستوى الأسرة اجتماعيا واقتصاديا وجعلها تعتمد على نفسها في كسب قوتها حيث بدأت مكاتب الضمان الاجتماعي في المجتمع السعودي في تبني بعض المشروعات الإنتاجية التي تتفق مع عادات وتقاليد المجتمع واحتياجات السوق سواء أفراد أو أسر ، كمشروع(ماكينة الخياطة) لمن لديها الرغبة والخبرة من مستحقي الضمان وجعلهن يعتمدن على أنفسهن وتحويلهن من معولين معتمدين على مساعدات الضمان إلى عائلين.

وتذكر بالخيور (٢٠٠٤)أن المرأة السعودية أو غيرها تستطيع أن تعمل من منزلها خلال أوقاتها الحرة في العديد من المهن ، ويمكننا توفير فرص العمل فى المنزل للمرأة فلقد برزت هذه الفكرة بشكل منظم في المجتمع ومن خلال شركات القطاع الخاص ، بحيث زاد اهتمام المؤسسات الحكومية والأكاديمية بموضع العمل من المنزل في الدول المتقدمة بسبب نمو هذا النوع من الأعمال ، والتي تؤثر على سوق العمل يوما بعد يوم.

وقد لاقى ذلك التقدير والتشجيع لمساهمة المرأة في العمل والاعتراف بقدراتها وكفاءتها في أداء العمل وتحمل المسؤولية ؛ دعوات المفكرين والكتاب وأجهزة الإعلام وغيرها لحث المرأة على العمل (الجوير ،١٩٩٥م)

وانطلاقا من مبدأ ربط الأبحاث العلمية في المؤسسات الأكاديمية بخدمة المجتمع وتنمية الوعي لدى الأسرة ، ومن خلال اهتمام الدولة بمختلف هيئاتها عامة ووزارة العمل والشئون الاجتماعية خاصة والتي تركز جهودها في مجال رعاية الأسرة ودعم تماسكها من خلال توعيتها و إرشادها بدورها الفعال لتحمل أعباء التنمية اجتماعيا واقتصاديا وتأهيلها للأعمال المختلفة (كالحياكة ، التطريز ، أشغال التريكو

، التصميم ،...... الخ)، وغير ذلك من البرامج لتمكنها من الاستفادة من أوقاتها بطريقة هادفة (وزارة العمل ،١٩٩٨م)
بالإضافة إلى اهتمام المؤسسات الأكاديمية المختلفة لتشجيع إقامة المشروعات الإنتاجية تمشيا مع اهتمامات الدولة وتلبية احتياجات المجتمع ارتأت الباحثة ابتكار مجموعة أزياء بلا حياكة تتميز بالسهولة والبساطة عند تصنيعها من أجل إعداد أسر لديها القدرة على التغيير والتطوير لتحقيق تقدم وازدهار المجتمع .

مشكلة البحث :

تتلخص مشكلة البحث في التساؤل الآتي :
كيف يمكن إعداد مشروع إنتاجي للأسر المختلفة من خلال تصميم مجموعة أزياء بلا حياكة ؟

أهداف البحث :

١. تصميم أزياء مبتكرة (ملابس منزل – ملابس خارجية – ملابس لبعد المساء – ملابس سهرة ٠٠٠٠٠) باستخدام الحاسب الآلي تتوفر فيها الآتي :
   - لا تحتاج إلى حياكة .
   - ترتدى بأساليب مختلفة فتعطي حلول متنوعة في ارتداء الزي الواحد .
   - يمكن تزينها و زخرفتها بخامات مستهلكة أو مواد بسيطة .

٢. إعداد وتنفيذ باترون لكل زي باستخدام الحاسب الآلي .
٣. تحديد خطوات إنتاج الأزياء المبتكرة .

أهمية البحث :

١. المساهمة في خدمة المجتمع من خلال تقديم نواة لمشروع إنتاجي منخفض التكلفة عن طريق إلغاء عملية الحياكة في إنتاج الملابس والتي تحتاج إلى مجموعة مختلفة من مكائن الحياكة .
٢. خدمة الأسرة ومحاولة إيجاد فرص عمل لها من داخل المنزل ، لتحسين العائد الاقتصادي والاجتماعي لهن .

فروض البحث :

يمكن تصميم أزياء لاتحتاج إلى حياكة لإعداد مشروع إنتاجي للأسر المنتجة .

منهج البحث :

تتبع الدراسة المنهج الوصفي التجريبي .

أدوات البحث :.

- برنامج الرسم في الحاسب الآلي (Adop photo shop)

مصطلحات البحث :

١-الابتكار :

والابتكار هو : إبداع شيء جديد ، أو كشف عن شيء جديد أصيل . وليست الجدة في العناصر فحسب ؛ بل في تنظيمها والتآلف بينها . فالابتكار تكامل واندماج ، وليس مجرد تجميع وإضافة (عابدين ، ٢٠٠٢م).

عرّفه الكثيري والنذير(٢٠٠٠م) بأنه : النظر إلى المألوف بطريقة غير مألوفة ، ثم تطوير هذا النظر ليتحول إلى فكرة ، ثم إلى تصميم قابل للتطبيق والاستعمال.

أما المفتي (١٩٩٥م) فيعرّفه بأنه : عملية لها مراحل متتابعة ، تهدف إلى نتاج يتمثل في إصدار حلول متعددة ، تتسم بالتنوع والجدة ؛ وذلك في ظل مناخ داعم يسوده الاتساق ، والتآلف بين مكوناته .

٢-أزياء بلا حياكة :

وتقصد بها الباحثة إنتاج أزياء فقط تعتمد على القص بدون خياطة أو بطاقة تشغيل ، وجاهزة للارتداء .

٣-مشروعات :

ويقصد بها في هذا البحث المشروعات الصغيرة ويعرفها سعيد (٢٠٠٩) أنها المنشأة المستقلة في الملكية والإدارة وتستحوذ على نصيب محدد من السوق .

٤- الأسر المنتجة :

هو مشروع اجتماعي يتحقق بتنمية الموارد الاقتصادية للأسر ، عن طريق استغلال طاقات ، وأوقات أفرادها باشتغالهم بالصناعات البيئية والمنزلية والتجارية البسيطة ، وهو من المشروعات التابعة لوزارة الشئون الاجتماعية ، وتقوم بتنفيذه وإدارته جمعيات التدريب المهني والأسر المنتجة (سليمان ، ١٩٩٤) . وهو عمل مشروعات إنتاجية لأسر لهم ظروفهم الخاصة التي يتعذر معها إلحاقهم بمجالات العمل ويقومون بتنفيذها ويعيشون من دخلها (وزارة العمل والشئون الاجتماعية ، المملكة العربية السعودية ، ١٩٨٢)

الدراسات السابقة :

١- دراسة سعيد خالد محمد جاد (٢٠٠٩م) : بعنوان " المفاهيم الأساسية لإدارة المشروعات الصناعية الصغيرة "

هدفت إلى إلقاء الضوء على الأساليب العلمية لإدارة المشروعات الصناعية ، والتي تضمن استمرارية تلك المشروعات ، والحد من أسباب الفشل . وقد توصلت إلى ضرورة الاهتمام بالمشروعات الصغيرة كأحد ركائز الاقتصاد القومي ، والتي تساهم بدور فعال في الحد من مشكلات البطالة وزيادة الدخل للأفراد . بالإضافة إلى الاستفادة من الاساليب العلمية في إدارة المشروعات الصغيرة ، والتي تساهم بشكل فعال في الحد من أسباب الفشل ، وزيادة فرص الاستمرار والتطوير .

٢- دراســة: أميرة أحمد سالم بالخيور (٢٠٠٤م) بعنوان " الاستفادة من دراسة الاقتصاد المنزلي في إنشائية الصناعات الصغيرة لزيادة دخل الأسرة "

هدفت إلى إيجاد حل لمشكلة البطالة بين الخريجات ومحاولة إرجاع عمل المرأة من المنزل ودور الصناعات التي تسهم في زيادة دخل الأسرة ، . وقد توصلت إلى أن ٣٧,٥% من عينة البحث تقمن بعمل المعجنات بأشكالها في مجال التغذية و ٥٢% في مجال خياطة الملابس ، ٣٦% في مجال تجميل المسكن ببعض القطع الفنية . وأن أهم أسباب التفكير في العمل من المنزل هو عدم وجود وظائف ، وضرورة زيادة دخل الأسرة .وأوصت الباحثة بإنشاء كلية تقنية لتعليم الصناعات الصغيرة وإنشاء مجمع لعرض الصناعات الصغيرة ' وإنشاء مراكز للسيدات متخصصة في التدريب للعمل من المنزل تبعا لمتطلبات سوق العمل.

٣- دراســة : يسري معوض عيسي احمد (٢٠٠٢م) بعنوان " برنامج مقترح لتدريب أمهات الأيتام على انتاج الملابس بمحافظة الجيزة "

هدفت إلـى وضـع برنامـج مقتـرح لتـدريب أمهـات الأيتـام على إنتـاج بعض الملابـس ، وتعريف الأمهـات بالأدوات والماكينات وتدريبهن على استـخدامها ، وذلك لبلوغ المستـوى المهـاري اللازم في الإنتـاج ، وكذلك قياس فعاليـة البرنـامـج المقتـرح في تدريب مجموعة من أمهات الأيتـام على إنتـاج القطع الملبسية ، وأوضحت النتائج نجاح البرنامج المقترح حيث وجدت فروق دالة لصالح أمهات الأيتام بعد تطبيق البرنامـج لتدريبهن في إنتـــــاج (الجلباب النسائي) ، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام بعض الغرز وخطـوط التمكين (الخيـاطـة) لصـالح القيـــاس البعـدي .

٤- دراسـة : نادية محمود محمد خليل (١٩٩٨م) بعنوان " الاستفادة من بقايا خامات منتجات الأسر المنتجة في تصميم مكملات الملابس"

هدفت إلى معرفة أهم المشروعات الرائدة لوزارة الشئون الاجتماعية والذي أنشئ بهدف تنمية الموارد الاقتصادية للأسرة من خلال استغلال طاقات أفرادها وأوقات فراغهم في مجال الصناعات البيئية والمنزلية والصناعات الصغيرة ، وأعدت الباحثة برنامج لتصميم وتنفيذ مكملات الملابس للتدريب على استخدام بقايا الأقمشة والخامات المساعدة الأخرى في عمل مكملات ملابس بطرق فنية وتقنية متعددة يمكن تسويقها بالمعارض الدائمة للأسر المنتجة بما يعود بالنفع المادي على هذه الأسر دون أي تكلفة ، وأسفرت النتائج عن إمكانيـة الاستفادة من بقـايا خامـات منتجـات الأســر المنتجة في تصميم وتنفيذ مكملات ملابس ذوات ذوق فني كما أن هذا البرنامج أدى إلى إدخـال منتـج جديد ومتطور لمشروع الأسر المنتجــــة .

٥- دراسـة : إبراهيم مبارك الجوير (١٩٩٥) بعنـوان "عمـل المرأة في المنزل وخارجه"

هدفت إلى معرفة موقف المرأة من العمل ونتائج عملها خارج المنزل ، وهل حققت المرأة الاشباعات التي دفعتها للعمل وهل تعمل المرأة لإشباع دوافع ذاتية لتحقق الرضا والاستقرار النفسي وتأكيد الشعور بالقيمة أم تعمل لأسباب اجتماعية كالحاجة إلى المال وتحقيق الأمن الاقتصادي. وكانت أهم النتائج أنه يجب أن تستغل أوقات الفراغ الموجودة لدى المرأة، وأنه ينبغي ألا يقال أن المرأة التي لا تعمل خارج المنزل امرأة غير عاملة بل هي عاملة في وظيفتها الأساسية والعمل خارج المنزل عمل إضافي غير أساسي ، ويمكن استغلال أوقات عمل المرأة في بيتها لأداء بعض الأعمال المفيدة البسيطة التي يمكن انجازها من البيت دون الاضطرار للخروج اليومي لها والمستغلة لأوقات فراغها .

١-فكرة المشروع :

اعتمدت فكرة المشروع على اختيار مشروع يناسب الأسر المنتجة ، وفي نفس الوقت اقتصادي يناسب المستويات الاقتصادية المختلفة ؛ وعلى ذلك تم اختيار هذا المشروع وهو تصميم أزياء لا تحتاج إلى حياكة في تنفيذها .

٢-مميزات المشروع :

١. مشروع اقتصادي منخفض التكلفة .
٢. لا يحتاج إلى تكنولوجيا في الاستخدام وبالتالي لا يحتاج إلى صيانة .
٣. لا يحتاج إلى أيدي عاملة كثيرة ، ومن الممكن الاكتفاء بأفراد الأسرة .
٤. يتميز بالمرونة والقدرة على التكيف مع ظروف العمل وذلك لان الأسرة هي صاحبة القرار ، وبالتالي لها القدرة على تقبل التغيير وتبني السياسات الجديدة التي ترغب بها .
٥. يقدم منتجات لها طابع شخصي يختلف من أسرة إلى أخرى مما يزيد من فرص التنوع في حال تناول مجموعه من الأسر لهذا المشروع .
٦. من الممكن التعديل والتغيير تبعا لرغبات العملاء ، ويرجع هذا إلى العلاقة الوطيدة بين العملاء والأسرة المنتجة والتعرف على اتجاهاتهم ورغباتهم .

٣- مراحل المشروع :

أولا :مرحلة تصميم المنتج .
ثانيا : مرحلة التحضير.
ثالثا : مرحلة التصنيع .
رابعا : عمليات التجهيز النهائي .
خامسا : حساب التكلفة .

المرحلة الأولى : تصميم المنتج :

١- <u>تصميم الموديل :</u>

تعتبر الخطوة الأساسية لإنتاج الملابس هي تحديد موديل القطعة المراد إنتاجها، وتخيل ما سوف يكون عليه الزي المراد تصميمه؛ في صورة اسكتشات مع مراعاة وضع كل التفاصيل(فرغلي، ٢٠٠١م)، ويقوم بذلك المصمم المختص في التصميم الخارجي للموديل بالإضافة لتحديد اتجاه الموضة في الموسم المطلوب والعمل على تناسق الألوان وجاذبيتها، وتناسب السعر للإنتاج النهائي مع مستوى جودة الخامات (رأفت، الزرقا، ١٩٩٤م).
وقد تم في هذا المشروع تصميم (٥) موديلات ، وقد روعي في التصميمات بساطة الأشكال ، الحرية في الحركة ، والراحة أثناء الارتداء ، سهولة في التنفيذ ،مع ضمان جمال المظهر وسلامة الذوق.

٢- تصميم الباترون:

يقصد بالباترون مجموعة الخطوط الهندسية المستقيمة والمنحنية والمتداخلة الناتجة عن استخدام القياسات المختلفة لأبعاد الجسم والتي تتخذ في النهاية شكلا مماثلا له(فرغلي، ٢٠٠١م)، ويقوم بتصميم الباترون مصمم مختص بتحديد الباترون اللازم لتنفيذ الموديل وتحديد مقاسات الباترون.

والباترون الذي يستخدم في تصنيع الملابس له مواصفات خاصة تختلف عن أي باترون آخر يستخدم في الاستخدام الفردي؛ ويعرف هذا بالباترون الصناعي وهو باترون كامل يحتوي على كل أجزائه(أي قطعة الأمام تكون كاملة وكذلك الخلف)(فرغلي، ٢٠٠١م)؛ ولكن في المشروع الحالي كانت قطعة الأمام والخلف كاملة ومتصلة مع بعضها في باترون واحد؛ للتقليل من العوادم وبالتالي تقليل تكلفة الإنتاج، "ومن الممكن رسم الباترون الأساسي بالحاسب الآلي بإعطاء باترون أساسي بمقاس واحد ، ثم يقوم الحاسب برسم بقية الباترونات للمقاسات الأخرى في حالة الرغبة في الإنتاج . "وبعد ذلك ينسخ الباترون على ورق مقوى بالإضافة لسماحات الخياطة ؛ ثم تشرّح أجزائه وتزود جميع حوافه بشريط معدني يحمي أطرافه من التلف أو التغيّر أثناء عمليات القص الآلي ويكون مزوداً بكل البيانات والقياسات" (فرغلي، ٢٠٠١م).

وفي المشروع الحالي ينسخ الباترون ويكون مزوداً بكل البيانات والقياسات ويشرّح لإعداده لعملية المتراج، بدون زيادة للخياطات لعدم احتياج تصميم القطع لذلك مما يقلل من نسبة العوادم وبالتالي تقليل تكلفة الإنتاج، حيث استخدم القص لإنهاء أطراف القطعة وساعد على ذلك نوع القماش(الجرسيه) في عدم التنسيل عند القص.

المرحلة الثانية : التحضير :

١- إعداد الخامات :

وفيها يتم إعداد الخامات الأساسية ، والخامات المساعدة المطلوبة للإنتاج ، وفي هذا المشروع تم تحديد نوع القماش المطلوب هو الجرسيه ، مع تحديد عدد الأمتار المطلوبة .

٢- فحص القماش :

هناك طريقتان للفحص إما طريقة يدوية أو آلية وبإضاءة معينة علوية أو سفلية أو الاثنين معاً، وذلك حسب نوعية القماش المستخدم وأهميته. وبناءاً على نتيجة الفحص والعيوب التي تظهر في الأثواب يتم تحديد الدرجة الأولى من الثانية واستبعاد الأثواب التي لا تصلح(بارك، ١٩٩٧م)، وغالبا تكون العيوب إما في الخيوط حيث تكون في غير موضعها أو عيوب في الصباغة أو أثناء عملية النسج، وعادةً يتم الفحص في المصانع الكبيرة آلياً (فرغلي،٢٠٠١م).

وفي هذا المشروع تمت عملية الفحص على القماش يدوياً لتحديد مواقع العيوب إن وجدت لتلافيها وتحديد مستوى جودة القماش ، وقد تم التأكد من مطابقتها للمواصفات المطلوبة التي حددها المصمم للموديل.

المرحلة الثالثة : التصنيع :

1-المتراج:

ويقصد بها تعشيق أجزاء الباترون المختلفة حسب تدريجاته المطلوبة على القماش والمحدد عرضه مسبقاً مع مراعاة عدم ترك مسافات كبيرة بين الأجزاء وبعضها لتقليل نسبة العادم (فرغلي، ٢٠٠١م)، وفي المشروع الحالي تقل نسبة العوادم لعدم وجود أجزاء كثيرة للباترون ، فبعضها يتكون من قطعة واحدة أو اثنتان أو ثلاث على الأكثر ، كما تم توضيحه في تصميم الباترون سابقاً.

٢-فرد القماش (الرص):

هو عبارة عن وضع طبقات القماش المقصوصة طبقة فوق أخرى، وتعتبر عملية فرش الأقمشة من أهم المراحل الخاصة بصناعة الملابس حيث لها تأثير مباشر على مستوى جودة الإنتاج النهائي؛ وتتركز أهميتها في إمكانية الوصول إلى قماش مفروش بدون شد أو استرخاء لأن وجود أي من هذين العيبين سيؤدي إلى اختلاف في مقاسات القطع المنتجة لأن زيادة الشد ينتج عنه قطع اقل من حجم الرسم المطلوب، والعكس صحيح بالنسبة للزيادة في الاسترخاء ، كما يجب الاهتمام بانتظام جوانب الرص (رأفت، الزرقا، ١٩٩٤م).

وأيضاً التأكد من سلامة السطح للمنضدة التي يتم عليها فرد القماش حتى لا تتسبب بعيوب في الأقمشة المستخدمة؛ لذلك يستخدم الخشب المصقول أو الفورمايكا لتغطية السطح ، وتحقيق استوائها، ويجب أن يكون عرض المنضدة لا يقل عن ٢٠٠سم ليلائم عرض الفرش المختلفة ولا يقل طول المنضدة عن ٢٠م ، وعادة يكون طول الفرشة بطول المتراج الذي ستقص على أساسه (رأفت، الزرقا، ١٩٩٤م).

وفي هذا المشروع تمت عملية الرص لإنتاج قطعة واحدة من كل تصميم ، فكانت عدد الطبقات واحدة فقط، وستزداد أثناء تنفيذ المشروع بصورة أكبر إن احتاج الأمر.

٣-عملية القص:

هي العملية التي يتم بواسطتها تحويل الأقمشة إلى الأجزاء اللازمة لإنتاج الملابس(رأفت، الزرقا، ١٩٩٤م)، وفي أثناء القص تمسك طبقات القماش بمشابك خاصة حتى لا تتحرك الطبقات أو تثبت بأثقال من الخشب(بارك،١٩٩٧م)، وتتم عملية القص دفعة واحدة لجميع الطبقات باستخدام ماكينة قص تعمل باليد من خلال تمرير سلاح القص المتحرك بسرعة على الخطوط المرسومة على الطبقة العليا للقماش والتي تمثل الحدود الخارجية للباترون؛ أوالقص بتحريك الرصه أي أن جهاز القص ثابت والرصه هي التي يتم تحريكها بواسطة العامل نفسه .

وفي حالة استخدام الحاسب في عملية رسم الباترون و المتراج والرص يتم توصيل الشريط الممغنط بالمقص الموجود على منضدة القص وهذا المقص معلق من أعلى ويعمل آليا بواسطة الشريط الممغنط ويتحرك على القماش حسب الرسم الموجود على الشريط الممغنط وبالتالي لا يتدخل أحد في عملية القص(رأفت، الزرقا، ١٩٩٤م).

وقد تم في هذا المشروع قص الأجزاء بالمقص العادي حسب الرسومات النهائية المطلوبة للإنتاج ؛ ويرجع ذلك إلى أن هذا المشروع يعتمد على الأسر المنتجة لإنتاج القطعة الواحدة فقط .

المرحلة الرابعة : عمليات التجهيز النهائي:

١-مرحلة الكي:

تتم في هذه المرحلة كي القطع بعد الانتهاء من العمليات السابقة وذلك باستعمال مكواة البخار والمعدات اللازمة للكي للتخلص من أي كرمشه وتشكيل المنتج النهائي في الصورة المرغوبة(فرغلي،٢٠٠١م)، وفي هذا المشروع اعتمد الإنتاج على قماش الجرسية المتميز بالمطاطية ، وبالتالي لايحتاج القماش إلى كي .

٢-الفحص النهائي أو مراقبة جودة التنفيذ:

الرقابة على جودة الإنتاج يعني مطابقتها للمواصفات الموضوعة سلفا على التصميم المنفذ (فرغلي،٢٠٠١م)،
والمشروع الحالي لا يحتاج إلى ذلك لأنه لم يمر بأي عملية من عمليات الحياكة التي قد تتسبب في وجود بعض العيوب أثناء التشطيب .

٣-التغليف:

يعتبر آخر العمليات التي تمر بها عملية إنتاج الملابس وهو عبارة عن تحضير المنتج بعد تصنيعه لانتقاله إلى التاجر أو العميل، ولا تقل هذه المرحلة عن سابقيها من المراحل الخاصة بالإنتاج لما لها من تأثير في الحفاظ على سلامة المنتج وإظهاره بالمظهر اللائق(فرغلي،٢٠٠١م)، فيجب التفكير في نوعيات التغليف ذات المستوى الجيد ، حيث أن بعض السلع يباع تغليفها قبل السلعة نفسها ، ويعتبر السيلوفان أفضل أنواع التغليف لوضوح المنتج وخفة وزنة، ومتانته ، وقدرته على حماية المنتج من الرطوبة والحشرات، والروائح غير المرغوبة والأتربة، والحرارة ، ثم يوضع في علبة مناسبة موضح عليها المقاس ورقم الموديل، والسعر .
المرحلة الخامسة : حساب التكلفة :

سعر المنتج يجب أن يضيف نسبة ربح للأسرة على سعر التكلفة ويمكن تقسيم التكاليف إلى نوعين:

أ- تكلفة ثابتة:

وهي التكلفة التي لا تتغير بتغير حجم الإنتاج. أي أن المشروع يتحملها سواء كان هناك إنتاج أم لم يكن، مثل الإيجارات التي يتحملها المشروع مقابل استخدامه للأرض أو المباني، وقسط استهلاك الماكينات والآلات ومبالغ التأمين التي يدفعها المشروع ضد المخاطر وغيرها ، وهذه التكاليف غير مطلوبة لأن المشروع قائم في منزل الأسرة المنتجة .

ب- تكلفة متغيره:

وهي التكلفة التي تتغير بتغير حجم الإنتاج مثل: تكاليف المواد الخام، الأدوات المكتبية ، التغليف ، وغيرها.

وفيما يلي نستعرض الدراسة التطبيقية للمشروع كالتالي:

أولاً : رسم تصميم الزي باستخدام برنامج الفوتو شوب عدد (٨) **تصميمات .**

ثانياً: إعداد باترون تفصيلي للأزياء المصممة لجميع التصميمات مع توضيح لطريقة وضع الباترون على القماش (المتراج) للخمس تصميمات الأولى المنفذة .

ثالثًا : إنتاج الزي ، مع بيان تفصيلي لكل من (أجزاء التصميم ، نوع الخامة ، تكلفة الخامة ، الوقت المستغرق للتنفيذ ، سعر البيع)

رابعاً : وضع حلول مبتكرة في طريقة الارتداء للزي الأساسي للتصميمات الخمسة المنفذة .

خامسًا : تزيين بعض الأزياء المنتجة باستخدام :

أ- مواد بسيطة كالألوان ويتضح ذلك في جدول رقم (١) باستخدام ألوان القماش كالأكريلك على التصميم رقم (١) .

ب- مواد مستهلكة ويتضح ذلك في جدول رقم (٢) باستخدام(التيكت (Tag)المثبت في خلفيات أي ملبس ، بالإضافة إلى البطاقة الإرشادية) على التصميم رقم (٢).

ج- خامات من نفس الأقمشة المستخدمة لتصنيع الزي (خامة الجرسيه) ويتضح ذلك في جدول رقم (٣) على التصميم رقم (٤).

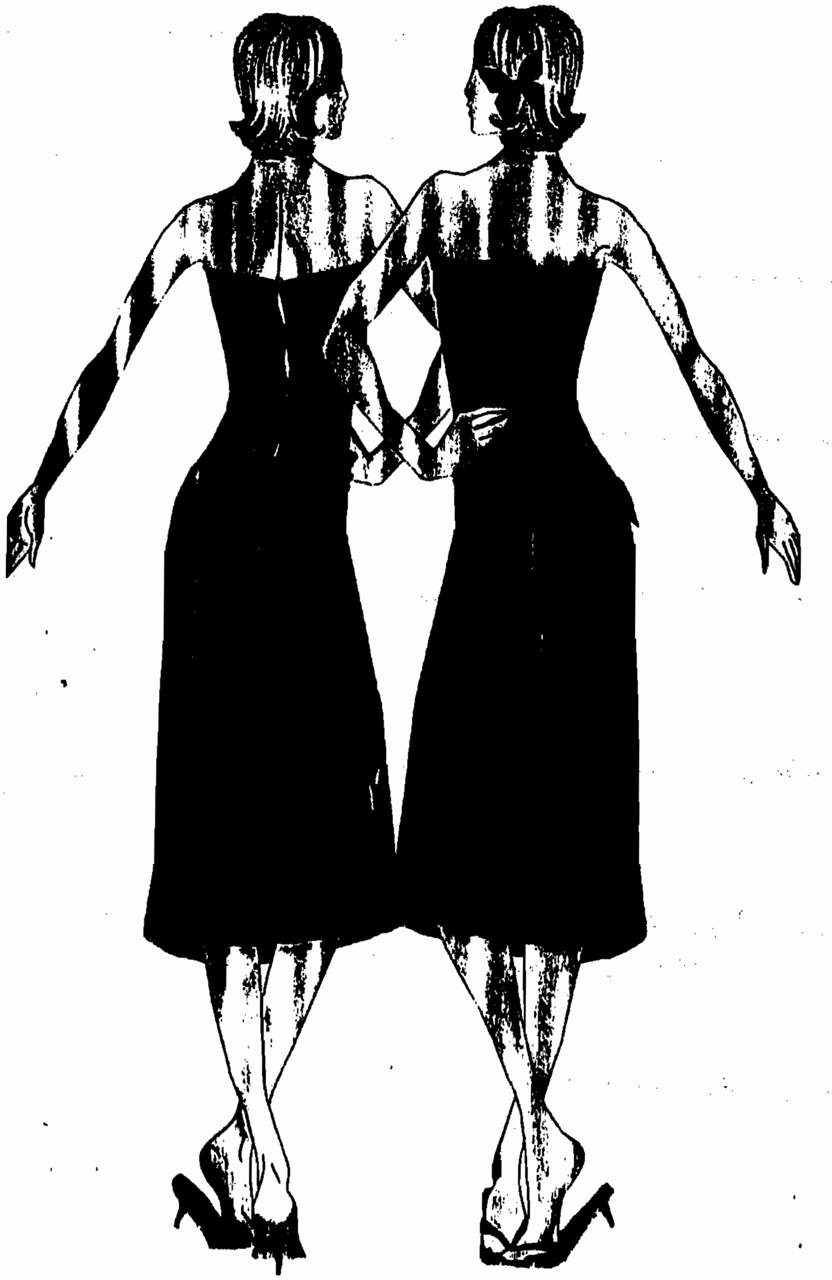

التصميم رقم (١)

التصميم رقم (١)

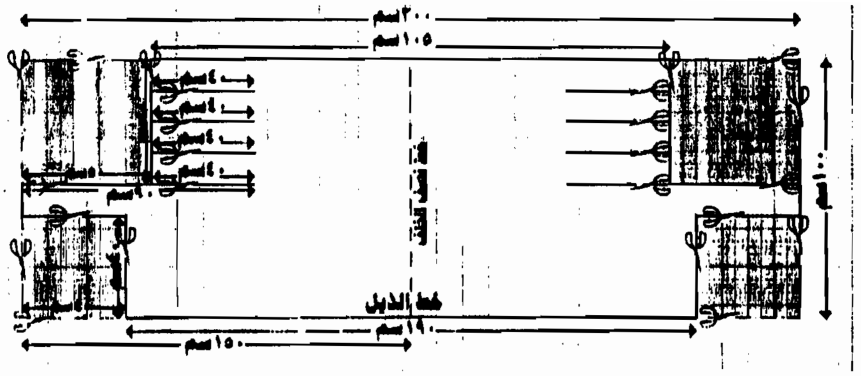

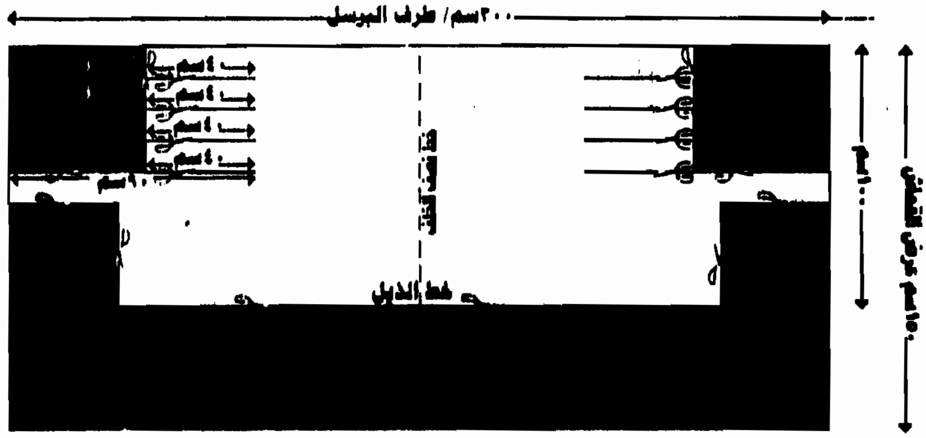

باترون الفستان والميتراج

سعر البيع	الوقت	التكاليف	عدد الأمتار	الخامة	أجزاء التصميم
٩٨ريال	١٠ دقائق	٣٩ريال	٣	جرسيه	بلوزة وتنوره

تنفيذ التصميم رقم (١) وبياناته التفصيلية

حلول متنوعة في ارتداء الزي رقم (١)

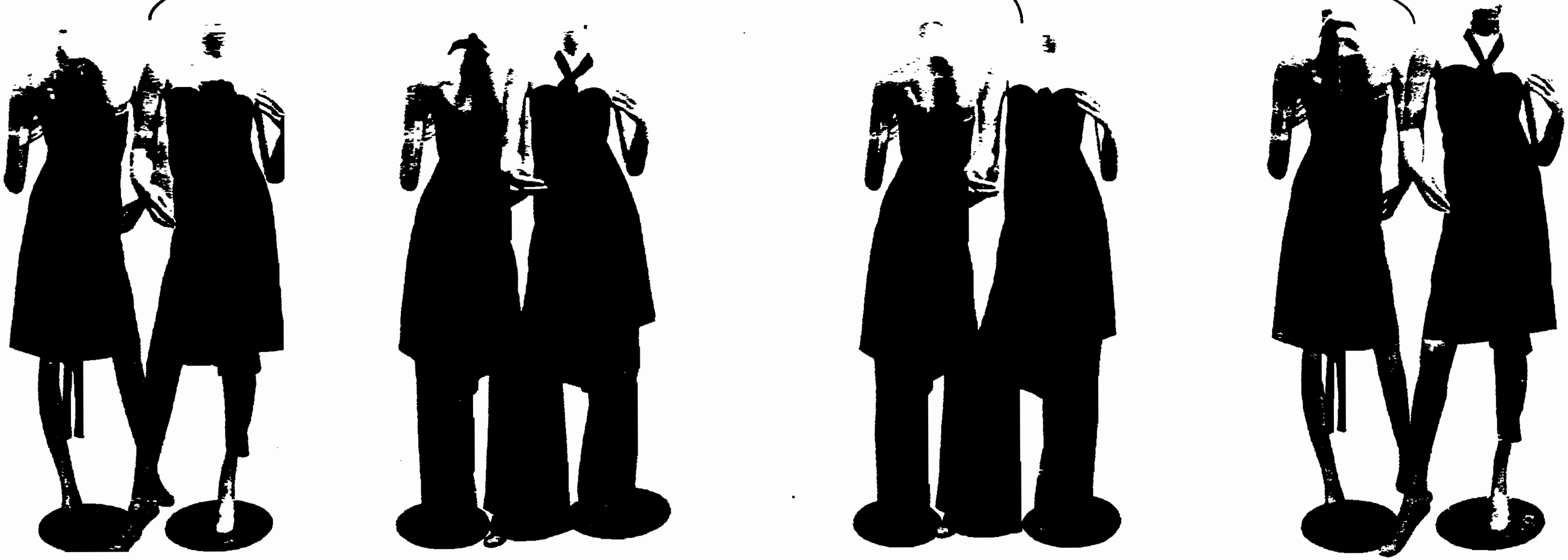

الأدوات	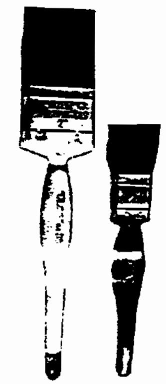 فرش مختلفة الأحجام		 ألوان متنوعة	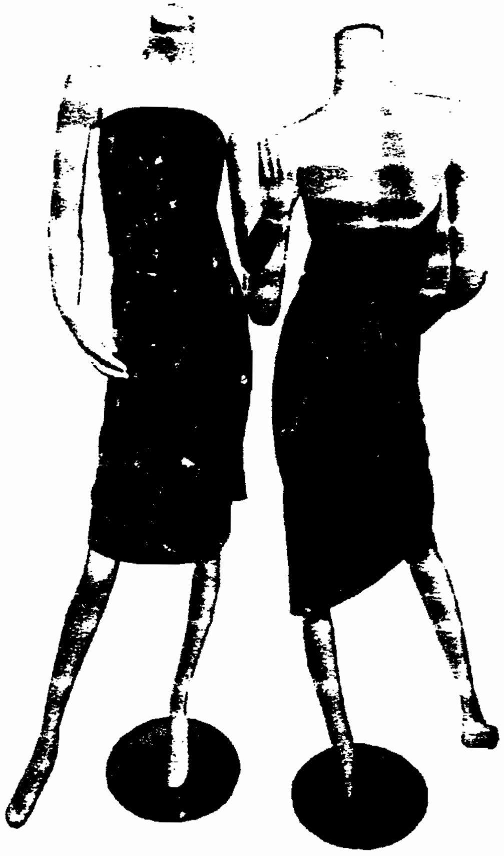
طريقة التنفيذ	 طريقة وضع اللون	 الشكل النهائي بعد التلوين	 كي الفستان من الأمام والخلف لتثبيت اللون	**الشكل النهائي**

جدول رقم (١) يبين زخرفة التصميم رقم (١) باستخدام ألوان القماش والأكريلك

التصميم رقم (٢)

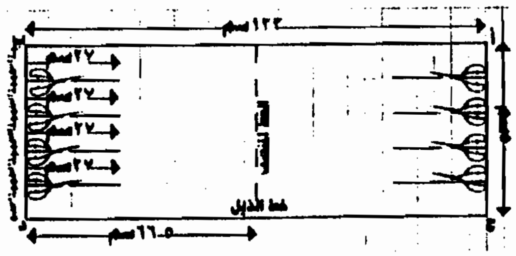

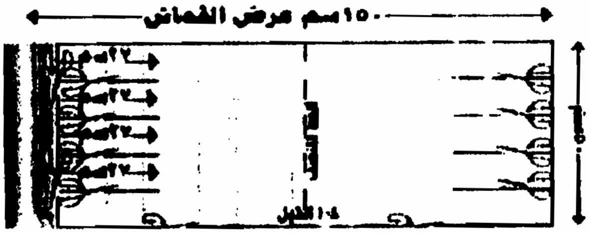

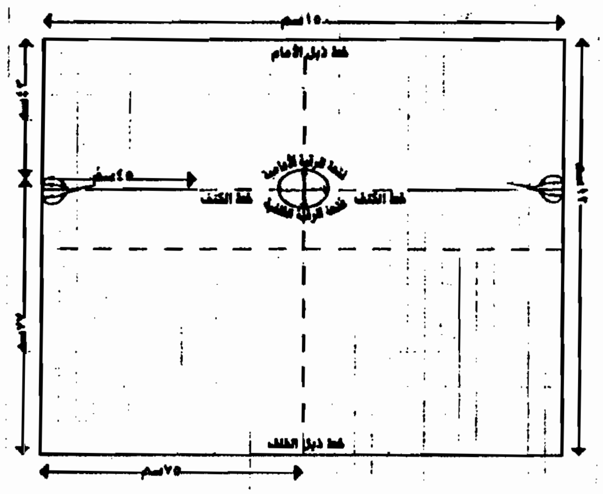

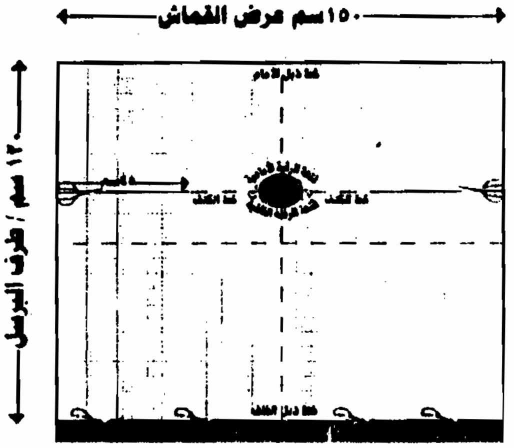

باترون البلوزة والمتراج

أجزاء التصميم	الخامة	عدد الأمتار	التكاليف	الوقت	سعر البيع
بلوزة من قطعتين	جرسيه بني وبرتقالي	١,٢٥ أسود ٠,٥٠ برتقالي	٢٢,٧٥	١٥ دقيقة	٥٧ ريال

لتنفيذ التصميم رقم (٢) وبياناته التفصيلية

حلول متنوعة في ارتداء الزي رقم (٢)

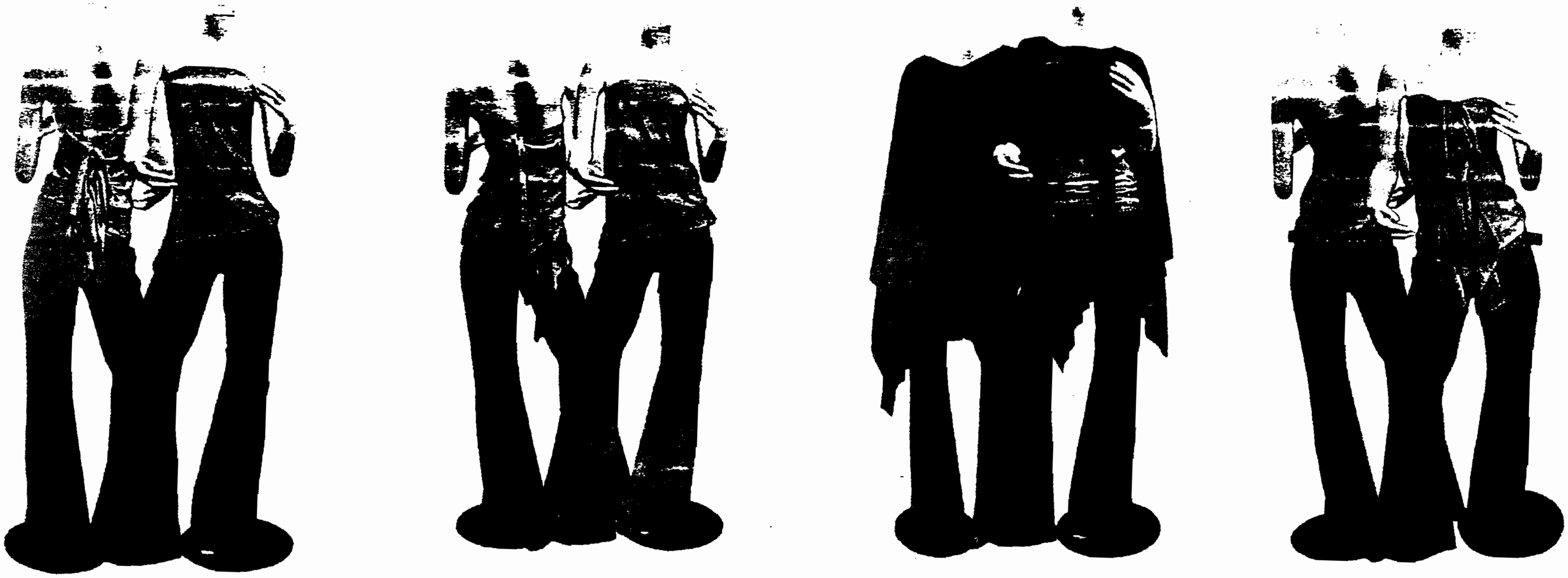

الأدوات	 بطاقات ارشادية مختلفة الاحجام	 ولاعة	 مسدس غراء	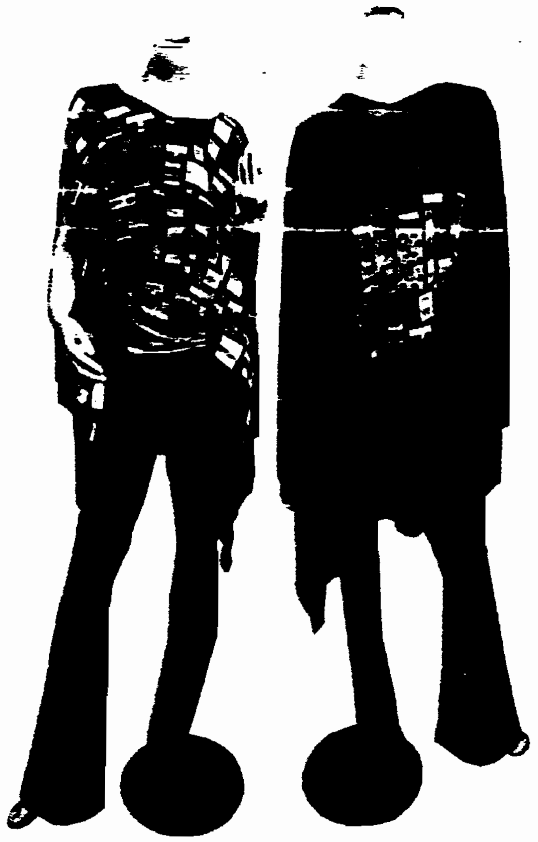
طريقة التنفيذ	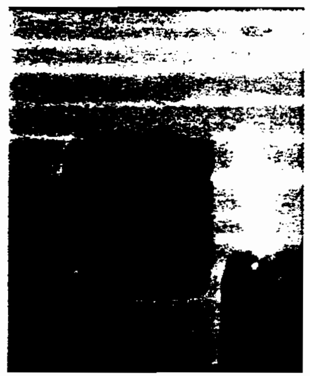 حرق أطراف البطاقات حتى لاتتنسل	 لصق البطاقات بالغراء	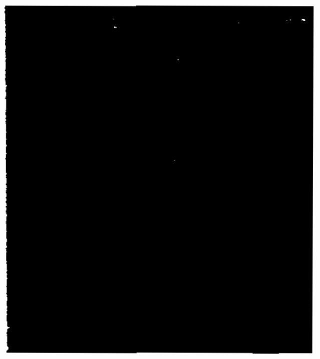 توزيعها على البلوزة	**الشكل النهائي**

جدول رقم (٣) يبين زخرفة التصميم رقم ٢ باستخدام مواد مستهلكة

التصميم رقم (٣)

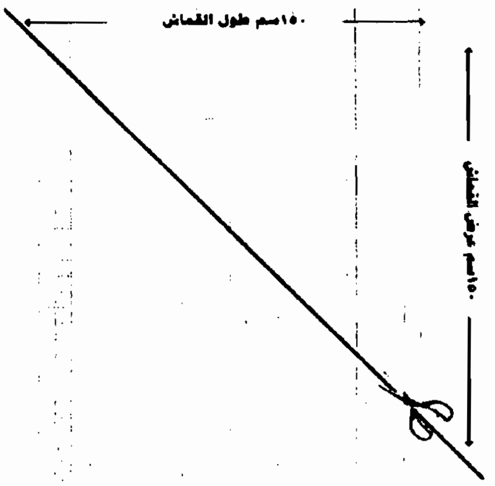

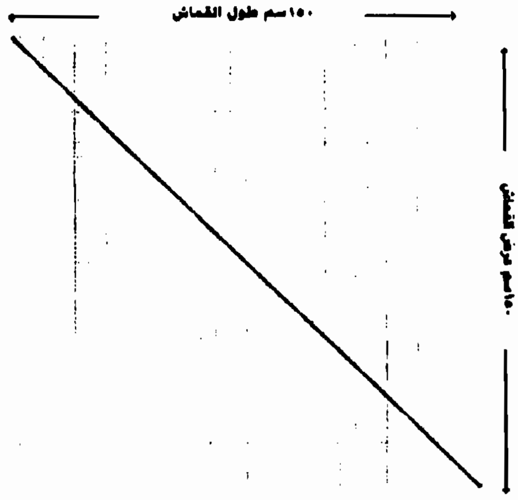

باترون البلوزة والتنورة وامتراج

سعر البيع	الوقت	التكاليف	عدد الأمتار	الخامة	أجزاء التصميم
٥٦ريال	٣٠ دقيقة	١٩.٥ريال	١.٥	جرسيه ليموني	بلوزة وتنوره

تنفيذ التصميم رقم (٣) وبياناته التفصيلية

حلول متنوعة في ارتداء الزي رقم (٣)

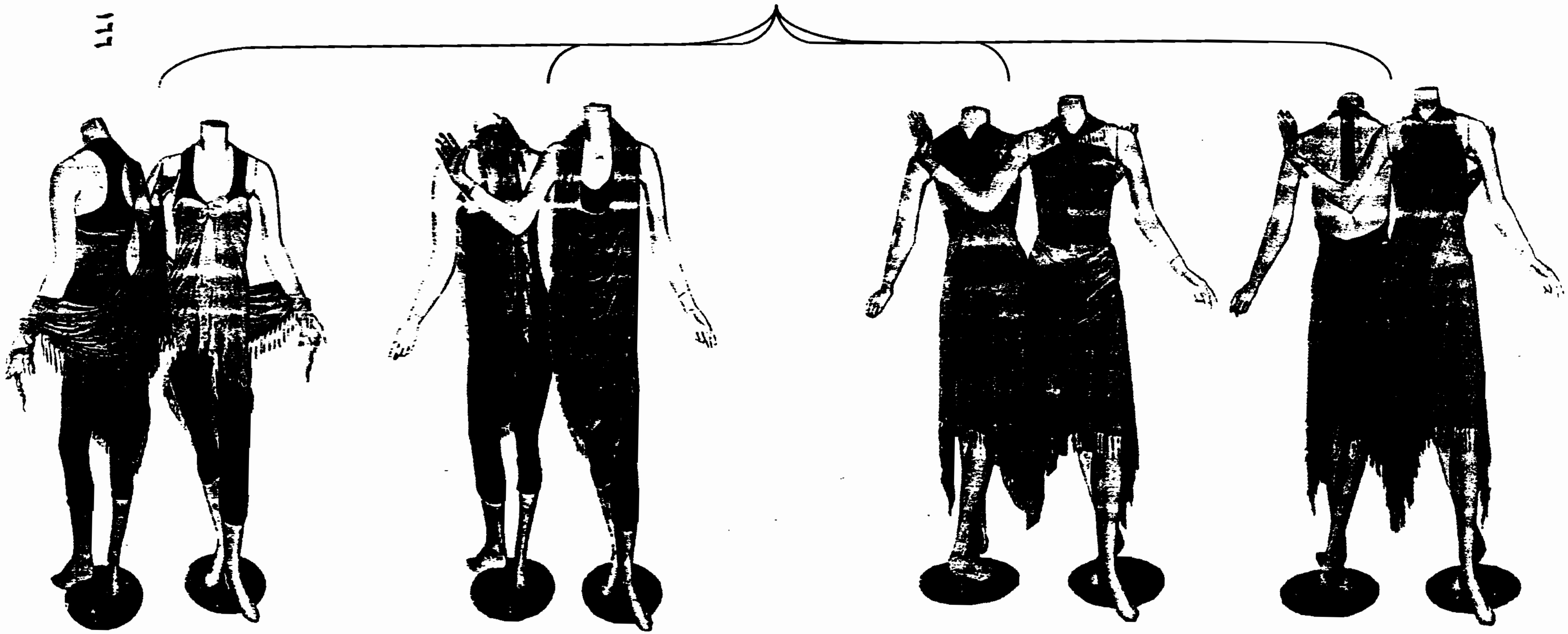

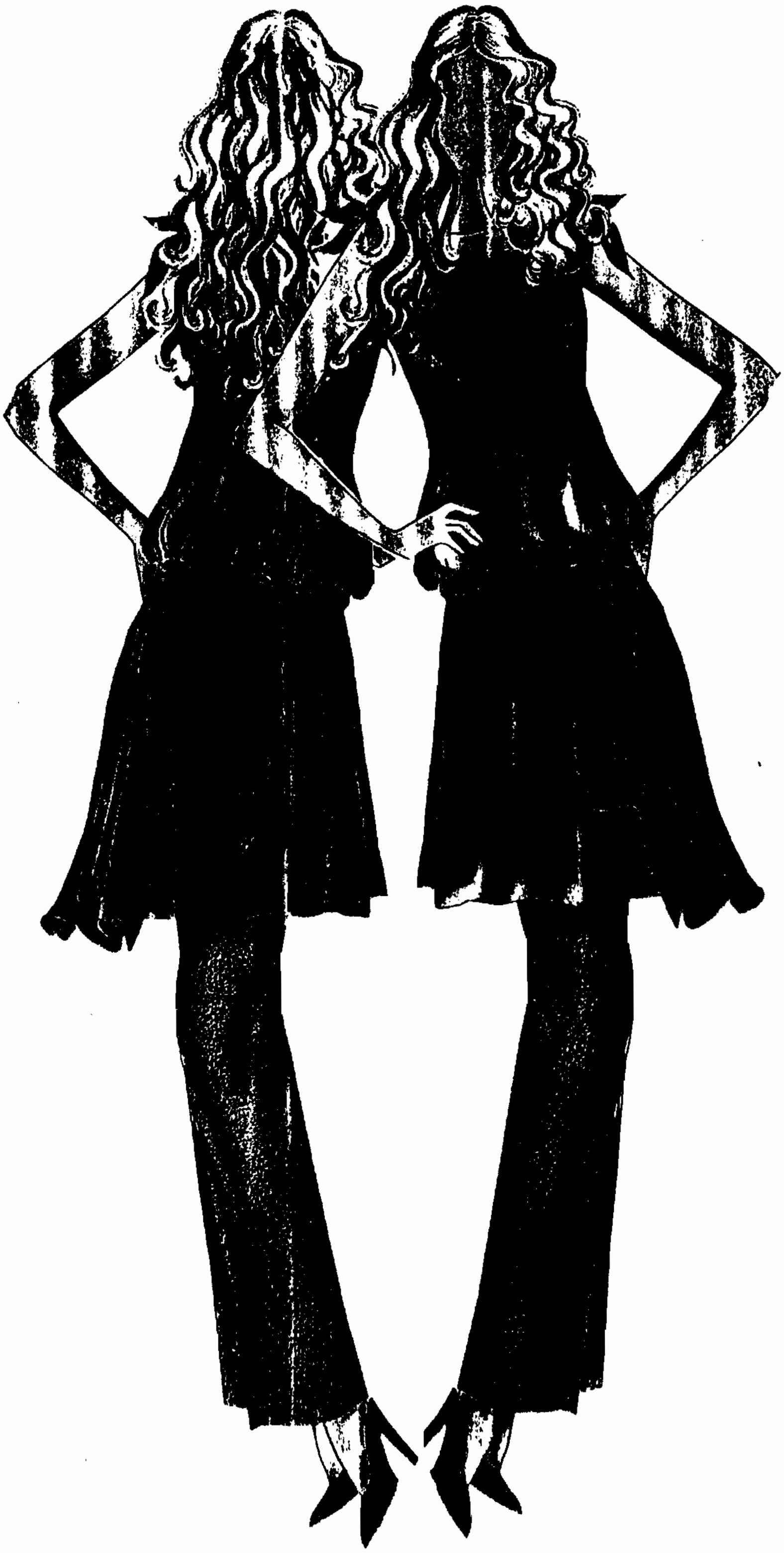

التصميم رقم (٤)

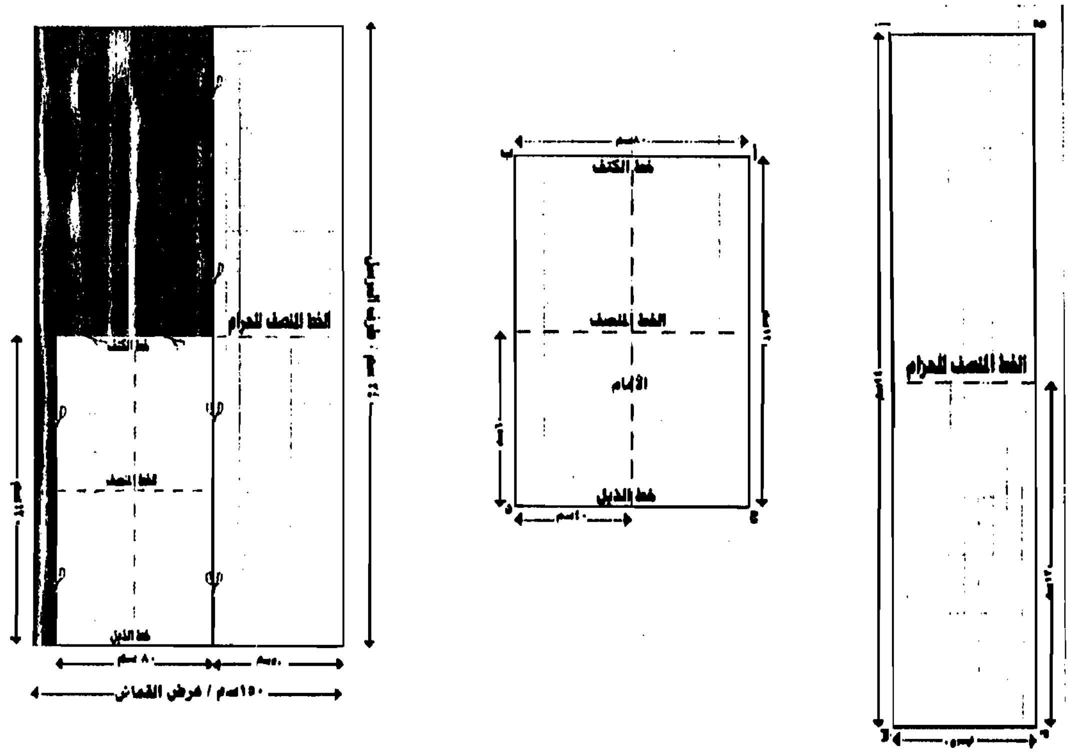

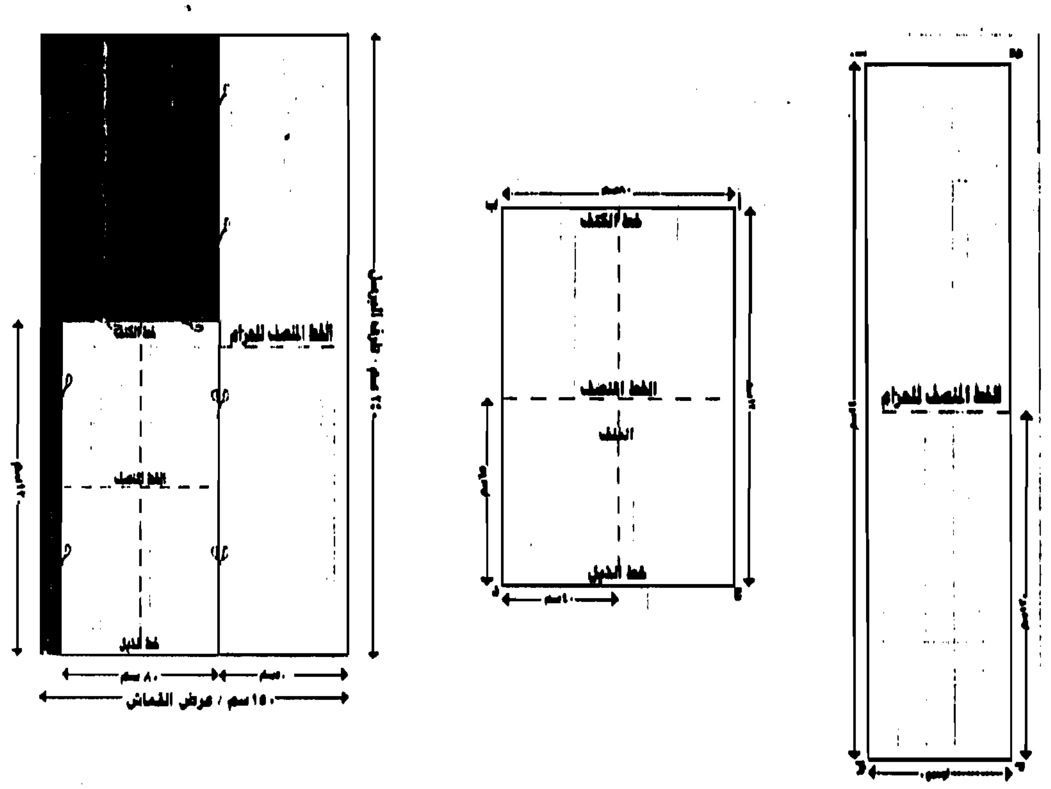

باترون البلوزة والتنورة والمئزاج

أجزاء التصميم	الخامة	عدد الأمتار	التكاليف	الوقت	سعر البيع
بلوزة	جرسيه	٢.٥ اسود ٢.٥ احمر	٦٥	١٠ دقائق	١٦٣ ريال

تنفيذ التصميم رقم (٤) وبياناته التفصيلية

حلول متنوعة في ارتداء الزي رقم (٤)

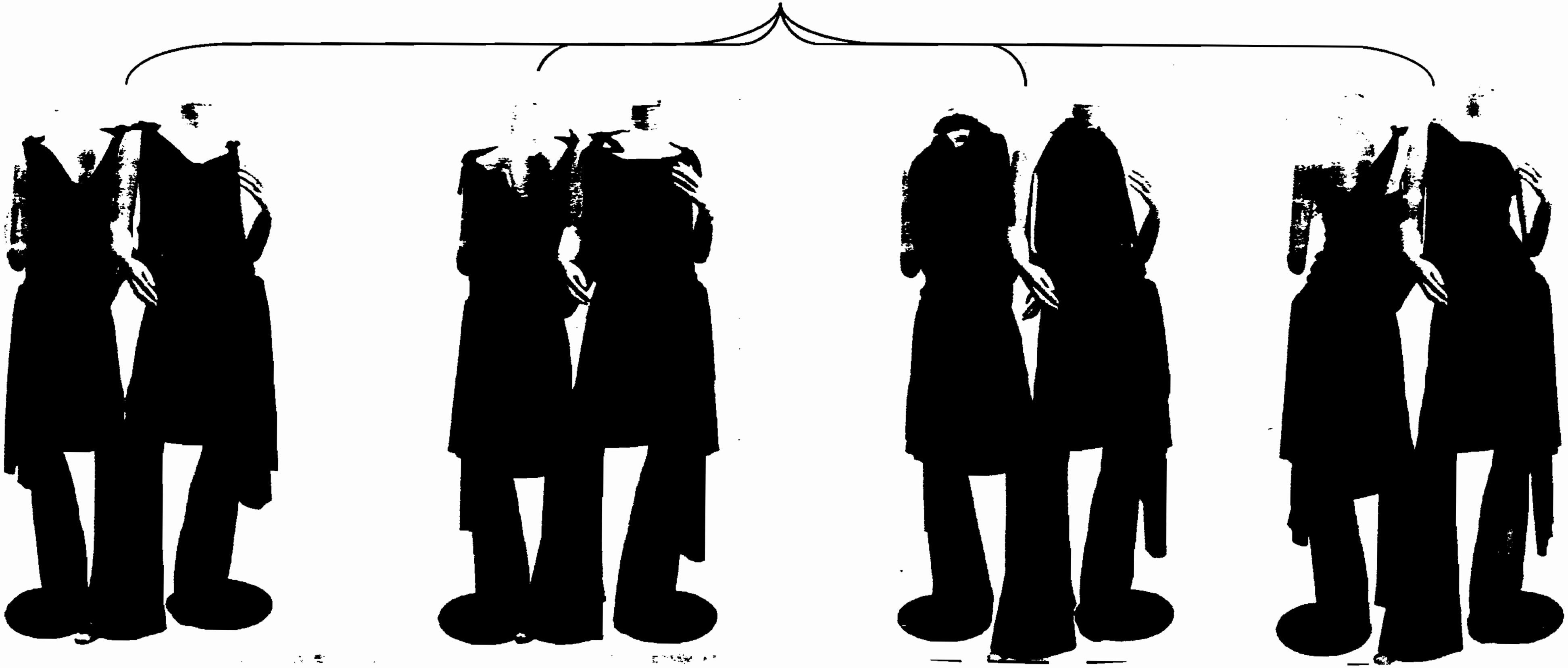

الأدوات	حلقات معدنية	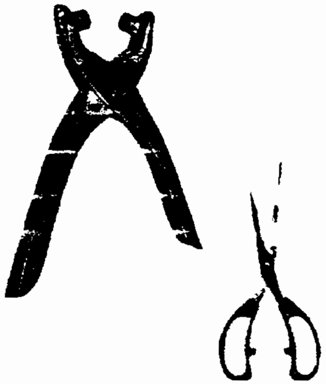 مقص وماكينة المكبس	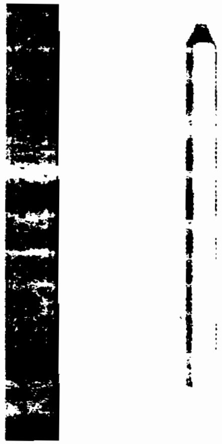 قلم ومسطرة للتحديد	
طريقة التنفيذ	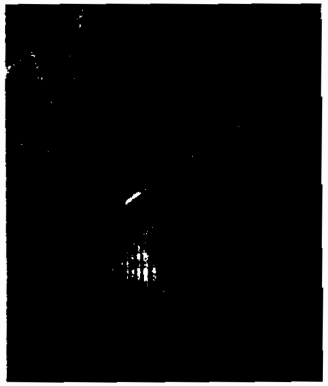 قص الأشرطة بعد تحديدها	قص الشريط بخطوط أفقية متوازية	تثبيت الشريط على القماش بقطع معدنية باستخدام مكبس خاص	الشكل النهائي

جدول رقم (٣) يبين زخرفة التصميم رقم ٣ باستخدام أشرطة من نفس القماش

التصميم رقم (٥)

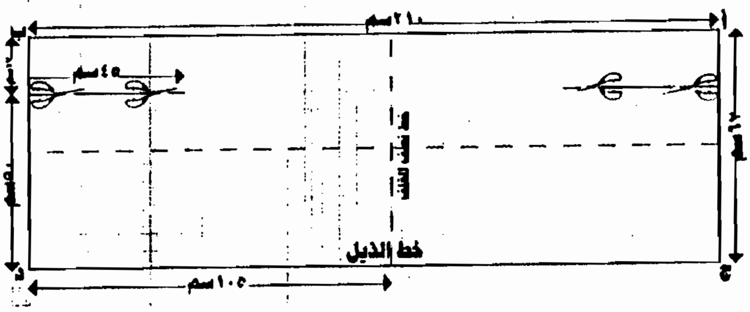

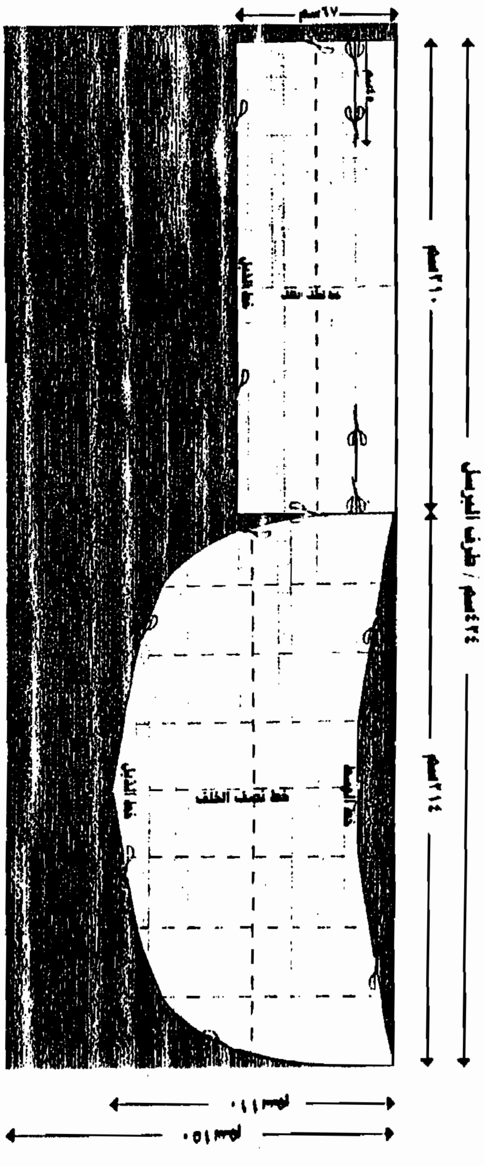

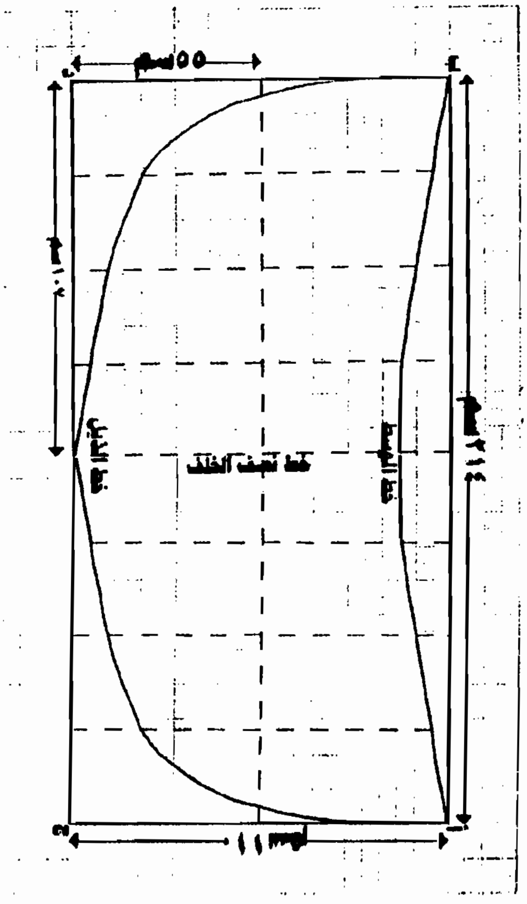

باترون البلوزة والتنورة و المتراج

أجزاء التصميم	الخامة	عدد الأمتار	التكاليف	الوقت	سعر البيع
بلوزة وتنورة	جرسيه فستقي	٢،٢٥	٣٢.٥	١٣ دقيقة	٨٣ ريال

تنفيذ التصميم رقم (٥) وبياناته التفصيلية

حلول متنوعة في ارتداء الزي رقم (٥)

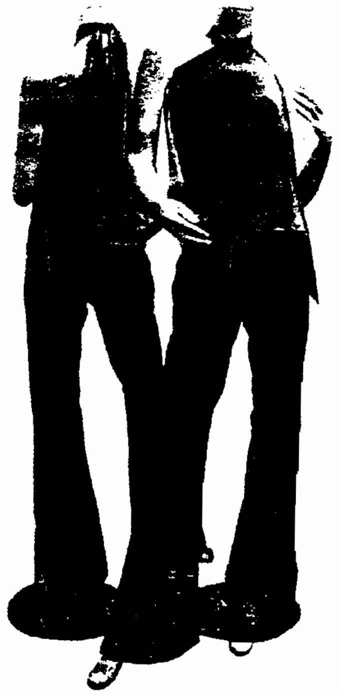

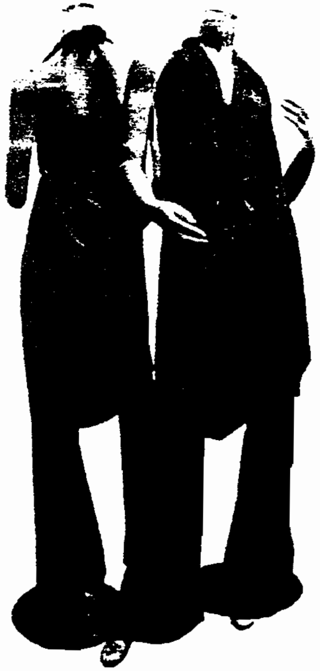

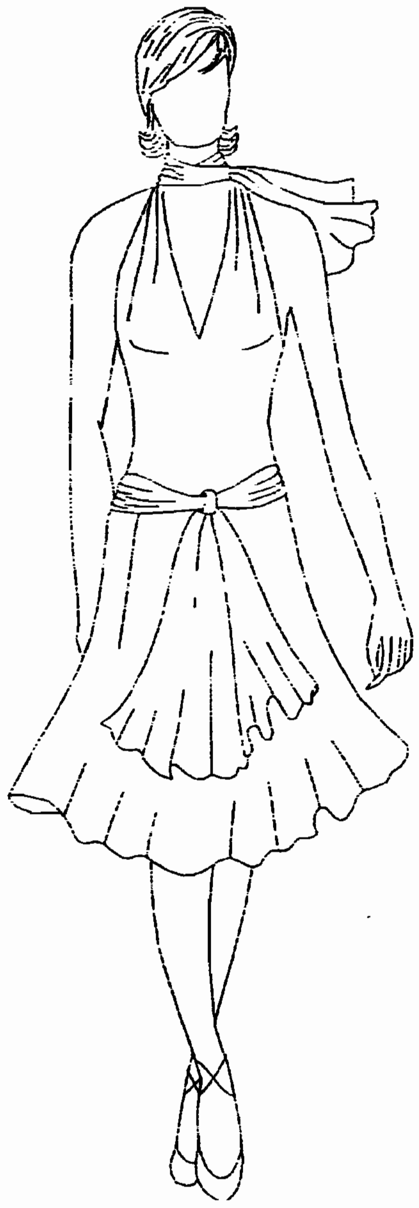

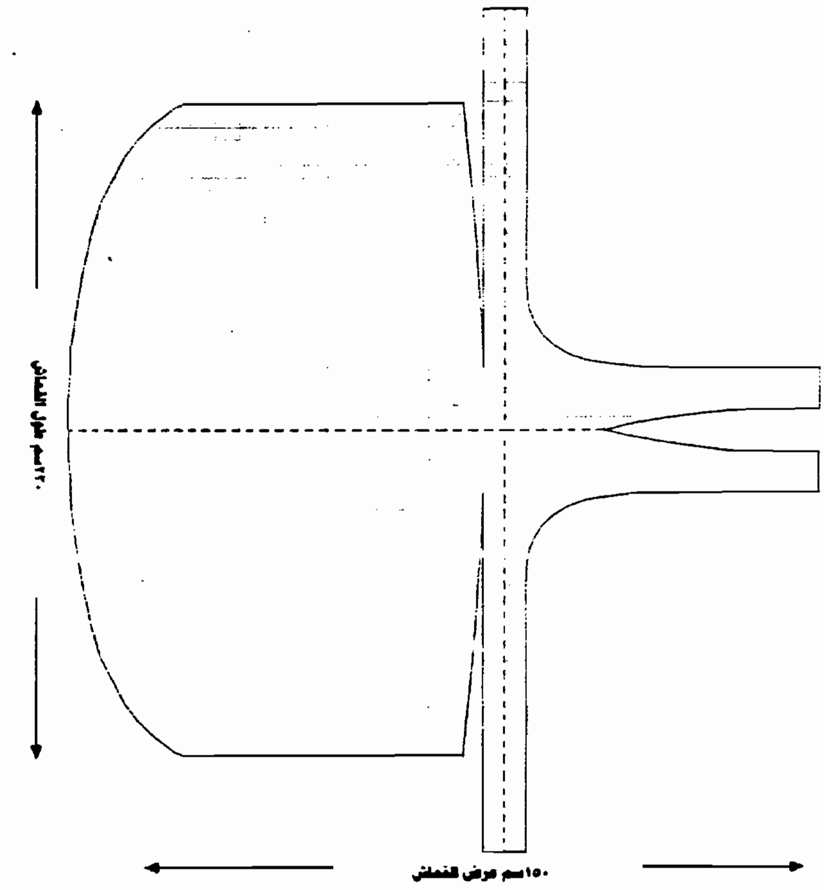

تصميم رقم (٦) مقترح لزي بلا حياكة مع الباترون

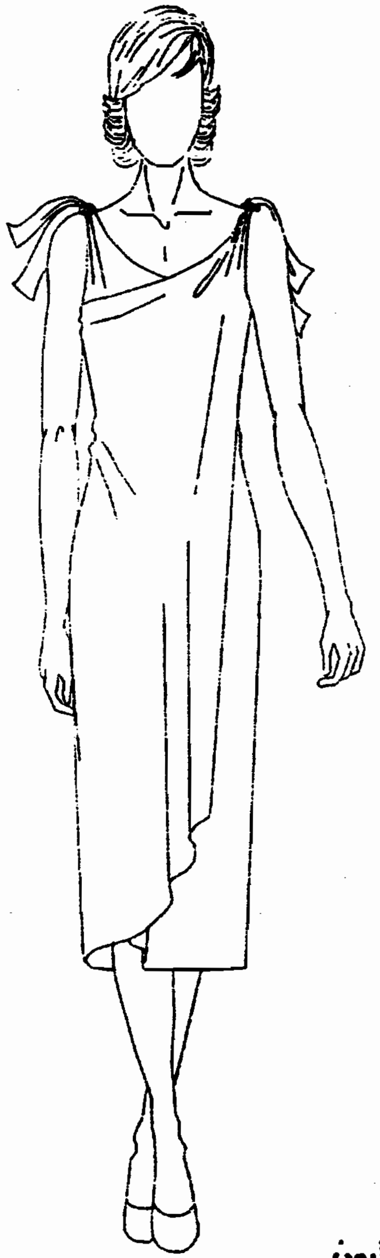

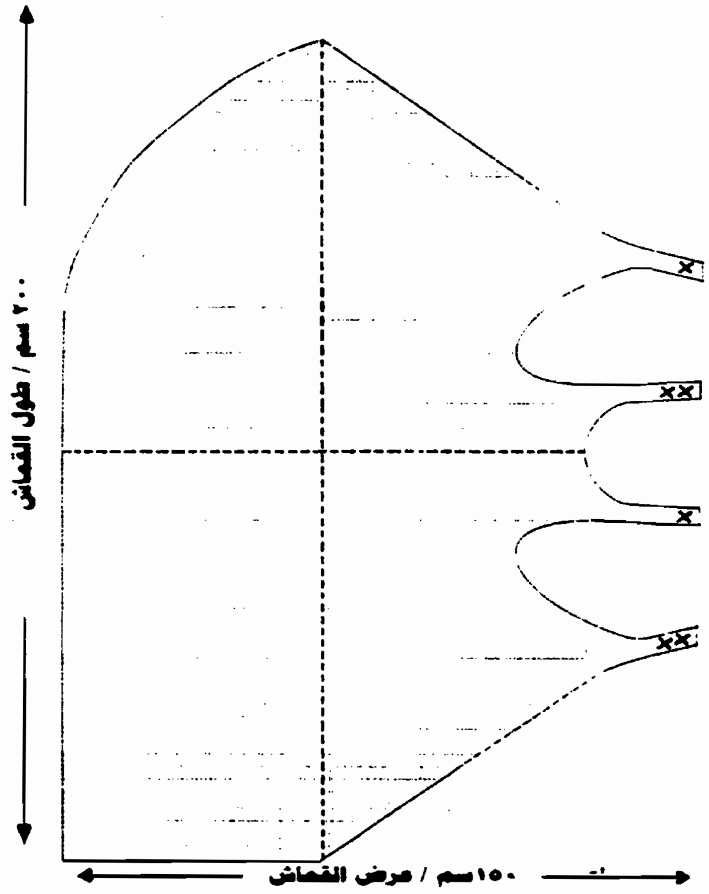

تصميم رقم (٧) مقترح لزي بلا حياكة مع الباترون

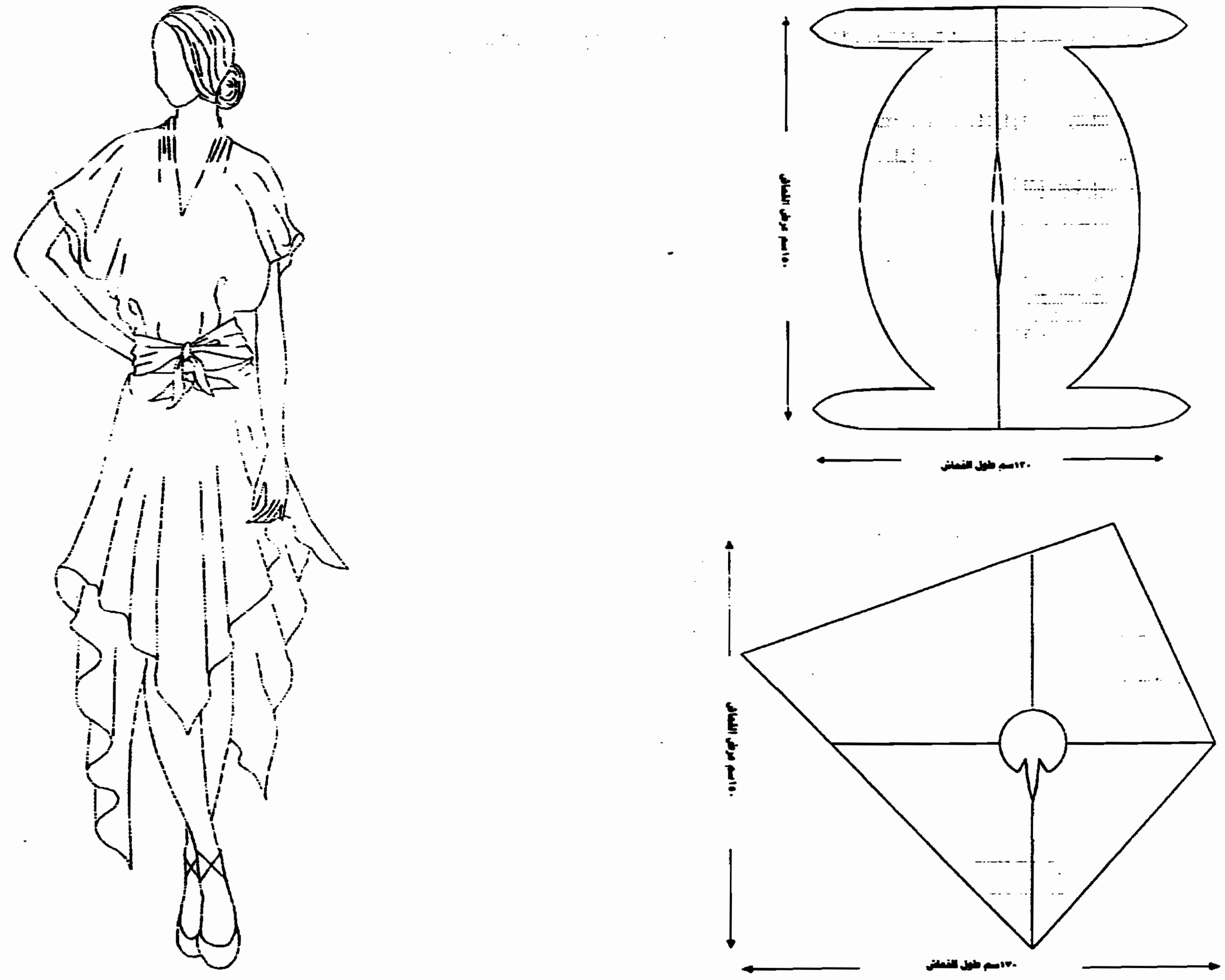

تصميم رقم (٨) مقترح لزي بلا حياكة مع الباترون

النتائج :

١-أمكن وضع نواة لمشروع إنتاجي للأسر المنتجة من خلال ابتكار (٨) تصميمات لأزياء المرأة يمكن تنفيذها بدون حياكة ، مع تصميم باتروناتها .

٢-أضافت الدراسة مجموعة من الحلول المتنوعة المبتكرة لطريقة الارتداء للزي الواحد ، مع وضع أفكار مختلفة لزخرفة الأزياء الأساسية من خلال مواد مستهلكة، وبسيطة.

التوصيات :

١-إنشاء وحدات إنتاجية في الجامعات من اجل إتاحة فرص عمل للخرجين وكمشروع يدر عائدا للجهة المنفذة .

٢-مشاركة القطاع الخاص في دعم مشروعات الأسر المنتجة ووضع إستراتيجية لمساعدتهم في تسويق منتجاتهم.

٣-الزيادة في إنشاء صناديق تدعم المشروعات الجيدة من اجل زيادة فرص للعمل سواء كان على مستوى الأسرة أو الأفراد بالمجتمع ، وهذا يساعد في دعم عملية التنمية .

المراجع :

١) يسري معوض عيسى أحمد (٢٠٠٢) برنامج مقترح لتدريب أمهات الأيتام على انتاج الملابس بمحافظة الجيزة ، المؤتمر العلمي السابع للاقتصاد المنزلي ، جامعة حلوان ، كلية الاقتصاد المنزلي ، القاهرة .

٢) لطفية محمد بارك (١٩٩٧م) : مقدمة في أسس تصميم وتصنيع الملابس النسائية، الطبعة الأولى ، مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر، القاهرة.

٣) أميرة أحمد سالم بالخيور (٢٠٠٤) : الاستفادة من دراسة الاقتصاد المنزلي في إنشائية الصناعات الصغيرة لزيادة دخل الأسرة ، ندوة الآفاق الجديدة للاقتصاد المنزلي ، جامعة الملك عبدالعزيز ، وزارة التعليم العالي ، أكتوبر ، جدة .

٤) نجاة محمد باوزير (١٩٩٨) : فن تصميم الأزياء ، دار الفكر العربي ، القاهرة .

٥) إبراهيم بن مبارك الجوير (١٩٩٥) : الأسرة والمتغيرات التنموية في المملكة العربية السعودية ، ، مكتبة العبيكان ، الرياض .

٦) الحسيني محمد صابر رفعت الخبير (١٩٩٥) : المقومات والمشكلات والمقترحات الارشادية لدى المرأة الريفية والحضرية لتنمية المشروعات المنزلية متناهية الصغر في محافظة المنيا ، مستخلصات البحوث المشاركة في الندوة الثانية للاقتصاد المنزلي .

٧) حسن علي خفاجي (١٩٨٢) : الوجيز في التشريعات الاجتماعية في المجتمع السعودي ، الطبعة الأولى ، جدة ، دار المشرق .

٨) نادية محمود خليل (١٩٩٨) : الاستفادة من بقايا خامات الأسر المنتجة في تقييم مكملات الملابس ، المؤتمر المصري الثالث للاقتصاد المنزلي ، كلية الاقتصاد المنزلي ،القاهرة.

٩) بهاء الدين إسماعيل رافت وعايدة علي أحمد الزرقا (١٩٩٤م): تصنيع الملابس الجاهزة، الطبعة الثالثة، دار الفكر العربي، القاهرة.

١٠) منير المرسي سرحان (١٩٧٨) : في اجتماعيات التربية ، مكتبة الأنجلو ، القاهرة .

١١) خالد محمد جاد سعيد (٢٠٠٩) : المفاهيم الأساسية لإدارة المشروعات الصناعية الصغيرة ، المؤتمر العلمي السنوي (العربي الرابع /الدولي الأول) الاعتماد الأكاديمي لمؤسسات، وبرامج التعليم العالي النوعي في مصر والعالم العربي (الواقع والمأمول) ،المجلد الثالث ، ٨-٩ أبريل ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة .

١٢) علية أحمد عابدين (٢٠٠٢م): نظريات الابتكار في تصميم الأزياء ، دار الفكر العربي، القاهرة .

١٣) زينب عبد الحفيظ فرغلي (٢٠٠١م): الملابس الجاهزة بين الأعداد والإنتاج، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، القاهرة.

١٤) راشد حمد الكثيري ومحمد عبدالله النذير (٢٠٠٠م) : التفكير-ماهيته-أنواعه-أهميته ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، المؤتمر الثاني عشر، القاهرة .
١٥) محمد المفتي (١٩٩٥م) : قراءات في تعليم الرياضيات ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة .
١٦) وزارة العمل والشئون الاجتماعية (١٩٨٢) : الضمان الاجتماعي في عشرين عام ، المطابع النموذجية ، الرياض .
١٧) وزارة العمل والشئون الاجتماعية (١٩٩٧) : نشوء وتطور الخدمات الاجتماعية والعمالية في المملكة العربية السعودية ، دار الهلال ، الرياض .